

"من يوميات مدرسة حرة" زهور ونيسى

1. نبذة عن حياة الكاتبة

شخصية سياسية وكاتبة جزائرية، من مواليد 1937م في مدينة قسنطينة، كانت مجاهدة في الثورة وحملت وسام المقامة، تقلدت العديد من المناصب الحكومية منها وزيرة التربية 1986م، تعد من رائدات الأدب الجزائري والنسوي لها العديد من الأعمال منها:

*الرصيف النائم

*على الشاطئ الآخر

*لونجا والغول

2. ملخص الرواية

"من يوميات مدرسة حرة" تعد أول رواية كتبت بالعربية بعد الاستقلال، هي أقرب للسيرة الذاتية منها إلى الرواية، وفيها تسرد لنا الروائية يومياتها في المدرسة بعد عينت أستاذة مستخلفة مكان أختها التي وضعت توعمًا، لتبدأ رحلتها كمعلمة هذا العمل الذي لم يكن يروق لها لكن سرعان ما أحبته، وتعودت عليه، لتبدأ رحلة الكفاح فيه فتخرط في صفوف جبهة التحرير، فها هي تخبئ أول مجاهد في المدرسة والذي مكث أسبوعًا، ليأتي بعدها العمل الثاني تخبئة أسحلة القائد مصطفى وجماعته، والتي نفذوا من خلالها العديد من العمليات الفدائية وطهروا الحي من المستعمر، وهكذا لتنتهي الرواية بمقتل مصطفى والاستعداد إلى نيل الحرية والاستقلال.

3. خصائص الرواية

- أ. تندرج الرواية ضمن السيرة الذاتية
- ب. رسمت الكاتبة لنا مشاهد المرأة الجزائرية وهي تقاوم بطش المستعمر وتعسف القرارات ومضايقة الإدارة الاستعمارية
- ت. صورت لنا صوت الثورة عبر النضال النسوي انطلاقًا من المدينة
- ث. واقعية الشخوص والشهادات الحية التي قصتها الكاتبة
- ج. نقل الأحداث الحقيقية بأسلوب صريح فهي أحداث عايشتها فهي مزجت بين أحداث شخصية وأخرى تاريخية ثورية
- ح. تحدثت عن أهم ما يميز تلك الحقبة من اضطهاد للمرأة في شخصيتها وتمييزها عن الذكور.